

المجلس الثالث والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السمعاني انه وطول صحبة وعن ابي عمرو ان يكون معروفا بالرواية عنه. وهذا اشد من شرط البخاري وهو شيخه والذى انكره مسلم. وما قاله المديني ومخالف ومقتضى كلامه وابي درعة وابي حاتم وغيرهم من كلامهم بل كلامهم يدل على اشتراط ثبوت السماء كما تقدم الشافعى رضي الله عنه فانهم قالوا في جماعة - 00:00:00

الصحابة وقالوا مع ذلك لم يثبت لهم السماع منهم فهل روایاتهم عنهم مرسلة منهم الاعمش ويحب كثير عنه ابوها ابو حاتم وقال هو ابو جرعة ايضا في يحيى ابن ابي كثير قد رأى انس فراندي سمع منه ام لا ولم يجعله روایته عنه - 00:00:45

مجرد الرؤية والرؤبة ابلغ من ان كان الرقي وكذلك كثير من سفيان الصحابة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يطرح لهم سماع سماع منه في روایاتهم عنهم مرسلة كطارق بن شهاب وغيره وكذلك من من علم منه انه مع اللقاء لم يسمع من لقيه الا شيئا - 00:01:15

روایاته عنه زيادة على ذلك مرسلة. التي ينبغي التنبه لها نبهنا عليه فيما مضى ان هناك فرقا بين كوني لم يسمع من كونه لم لا يقبل وسلم مرسلة ولكن هي صحيحة مقبولة - 00:01:33

لانه صاحبى. تقدم عندنا في منقطعة بالاتفاق وهي مقبولة في قولى اكابر الحفاظ يعقوب ابن تيبة وحکاه عن اهل الحديث المديني وهذا له نظائر تقدم ايضا ما زال جماعة من العلماء في اشتراط - 00:01:53

المعاصرة هو الصواب ولما قاله مسلم في نظر. وما حکى عن العلم ا ايضا في نظر لانه لم ينص احد على هذا وانما هو استقراء على اجتهاده. لكن لا يستطيع احد يثبت عن اربعة الامة. وعن جميع المسلمين - 00:02:24

وبدليل ان مسلم نفسه حکى نعم في مقدمة صحيحة على ان المرسل مردود. بينما حکى غيره ضد ذلك الترمذى جاء بعمل مثلا حکى الحديث قولين حکم المنصب وبن حکي قوله واحد كما حکاه مسلم فلما قال ابن جریر الطبری رحمة الله ان رد مرسل - 00:02:51 مطلقة بدعة حدثت بعد المئتين نرد المرسل مطلقة. بدعة حدثت بعد نقیض قول الامام آآ مسلم الذي حکى الاجماع. على رد آآ المرسل هذه مسائل قد تسلم من كل وجه يحکي شخص الاجماع على مثل هذه القضايا. نعم. وكذلك من علم منه انه مع اللي قال - 00:03:12

روایاته عنه زيادة على ذلك من سنة. كروايات ابن مسیب ابن المسیب عن ابن عمر. فان الاکثرين نفعوا سماعه منه. واثبت ساهم انه انه رأه وسمع منه وقال مع ذلك ان روایاته عنه انا سمعله شيئا يسيرا. مقدم عندنا ان سعد بن سبیع - 00:03:36

سمعت الجملة من عمر رضي الله عنه وسعید ولد سنة خمسة عشرة. عمر رضي الله عنه قتل سنة ثلاثة وعشرين فادرک من حياته ثمان سنین وهو لم يسمع كل شيء - 00:03:59

وانما سمع بعضا. لذلك انه سمع عمر يقول ان رأى الكعبة اللهم بالسلام وسمع وهو يخطب فالحق ما لم يسمع بما سمع. ولذلك مراسيل سعید عن عمر صحيحة ابناء النعمان ابن المنذر ابن مقدم ابن مقدم قال هل المنبر ذلك - 00:04:15

وكذلك السماء الحسن من من عثمان وهو على المنبر يأمر بقتل الكلاب امام لكن الصواب ان الحسن لم يسمع من عثمان الا هذا الاثر

فقط وهذا رواه عبدالله بن الامام احمد في زوائدہ على المسلم. يقول سمعت عثمان يأمر بقتل الكتاب خلاف وذبح الحمام -

00:04:50

ولم يصح للحسن سماع العثمان الا هذا الخبر فقط وما عدا فهو منقطع عثمان رضي الله عنه قتل السلف خمس وثلاثين. والحسن ولد سنة احدى وعشرين من حياته اربعة عشر عاما. وهذا مما نحتاج به على -

00:05:14

ان القضية ليست قضية تقدم وكبار كما تحدثنا عن هذه الامس مسألة بالامس على قول الامام احمد رحمة الله تعالى في السماء المبادرة منه اكبر من ذلك بدليل مثلا حسن سمع اثره -

00:05:43

من عثمان ولم يسمع شيئا من ابن عباس ولا من ابي هريرة عن ابن ابي هريرة في سنة ثمان وخمسين وابن عباس ثمان وستين ثمان وستين. تعالى قاعد بالامس نقول لك استمع من عثمان قد قتل سنة خمسة وثلاثين. فكيف لا يسمح لمن مات سنة ثمان وستين -

00:05:59

تحدثت عنها بالامس شرحتها في بعض الامثلة. وقال احمد ابن جريج لم يسمع من طاوس ولا ويقول رأيت قاوسي وقال احمد ابو حاتم الاهلي ابو حاتم الرازي ايضا ثلاثة سماعه من من لعمر. وها هو لم يسمع منه. لكن قال علي ابن دينه بأنه سمع حديثين -

00:06:22

ولكن وراء عبد الله ابن جعفر ولم يسمع منه واثبت ايضا دخول على ورؤيتهم ورؤيته له ومشابهته وانكرت معه منه. وقال منه سماع وجعلت روایاته انه مرسل. وقد جاء التصريح بسماع مفعول من موازنة هذه للحديث نظر -

00:06:50

وقد ذكرناه في اخر كتاب الادب. وقد ذكر الترمذى رفع الدخول مفعول على على وافلة في ذكر رواية المعنى. وقال احمد ابنا ابان ابن عثمان لم يسمع من ابيه. من اين سمع منه؟ ومراده من اين صحت الروايات -

00:07:16

والا فان ان كان ذلك هو واحتماله غير مستبعد. وقال بمثل هذا السمع ولذلك احتاج بذلك غير واحد من الحفاظ عن ابيه ثابتة فيه الصحاح. ومن هذا قول البخاري في -

00:07:32

انابيب يعني اكثر من اربعين عاما لا يستبعد يكون قد سمع فمثلا لو لم يرد انه قد سمع عادة هل يعقل رجل عصر باربعين عاما السماء هذا بعيد كل البعد -

00:07:57

من قال ولم يسمع على انه لن يثبت يعني النص بأنه يقول سمعت لم يسمع من عمر وهذا معنى ابا امامه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لانه ولد يقول في وقت الصلح -

00:08:23

وابو امامه ليس هو انما له امامة بن سعد نعم وهو من الصحابي صغير تدل كلام احمد وابي جرعة وابي حاتم وابي حاتم على ان الاتصال لا يثبت الا بثبوت التصريح بالسماح وهذا قول ابن المدين والبخاري -

00:08:47

ان حكى عنهم ان آآ انه يعتبر وقت احدهنا ام احد امرىء ان السماع واما اللقاء وهو احمد ومن تبعه عنده لابد من ثبوت السماء. ويدل على ان هذا مرادهم ان احمد قال ابن سيرين لم يدرى عنه سماع من ابن عباس. وقال -

00:09:05

ومن هو اكبر منه ولكن لا تنسه السماء. لكن ليست قضية مثلا نعم ما ثبت عن السماء عن ابن عباس. لكن ثبت عن السماء صحيح وهو في الصحيحين عن هريرة على ما نحتاج به ايضا لقضية الامس. الذي ادرك من توفي قبل ذلك. لا احنا ادرك من توفي بعد -

00:09:25

عزل لكن توفي هو والحسن البصري في عام واحد تم كمال حبيب ابن ابي ثاب نابي ثابت. لا يثبت له السماء من عروته وقد سمع من هو اكبر منه. غير ان اهل الحديث قد اتفقوا على -

00:09:46

ذلك واتفاقهم على شيء يكونوا حجة واعتبار السماع ايضا الحديث هو الذي ذكره ابن عبد البر وقد حكى وقد حكاه عن العلماء وقوة كلامهم يشعر بأنه في اجماع منهم وقد تقدم انه قول الشافعى ايضا واتى البرديقى قولين في ثبوت السماع بمجرد اللقاء فانه قال

قتادة حدث عن -

00:10:21

قال بعض اهل العلم حديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لانه ما التقى التقى عند هشام ابن عبد الملك ومما يستدل به مما يستدل به احمد وغيره من الائمة على سماع الاتصال ان ان يروي عن شيخ من غير اهل بلده لم يعلم انه دخل الى لم يعلم -

انه دخل الى بلده ولا ان الشيخ قدم الى بلد كان ضاغب عنه فيه نقل مهني عن احمد قال لم يسمع زي الزراة اسمه من تميم الدارين تميم وقال ابو حاتم في في رواية ابن سيرين عن الدرداء لقد ادركه ولا اظنه سمع منه ذاك بالشام وهذا بالبصرة - 00:11:03 وقال ابن مدين لم يسمع احدا من الضحايا ابن قيس كان الضحاك يكون بالبواطي. وقال الدارقطني لا يثبت سمع سعيد ابن مسيب من ابي الدرداء لانهما لم يلتقيا ومراده انه لمقاومة لانه ثبت الانتفاع لان نفيه لم يرد في رواية قط. وان كانت - 00:11:23 يروي عن من عاصره احيانا. ولم يثبت له احيانا بينه وبينه. ثم يدخل احيانا بينه وبينه واسطة. فهذا يستدل على عدم السمع منه. قال احمد احمد البهبي ما ما سمع من عائشة انما يروي عن غروة عن عائشة - 00:11:43

وهو حديث صحيحة اربعين ثقة حينما يروي عن عروة ابي الزبير قال وفي حديث زائدة عن علي السدي عن البهبي قال حدثني عائشة قال وكان ابن مهدي سمعه من زائدة وكان يدع منه حدثني عائشة ينكره. وكان احمد - 00:12:03 في كثير من الاسانيد ويقول هو قضاء يعني ذكر سمع. قال في رواية الهدبة عن محمد عن قتادة حدثنا الجهنمي وهو خطأ خلاد قديم مارقت هذا ما راق قتادة حماد ابن سلمة عن قتادة فيها نظر يقدم الحديث عن ذلك وسيادة الجواز يدفع - 00:12:27 يا اسحاق قتادة. ان شاء الله سنقسم اصحاب قتادة الى ثلاثة اقسام حسن الثقات. واوثق الناس في القتادة ثلاثة سعدنا بعروبة وهشام الدستواني والشعان الثلاثة. منهم من ادخل معه؟ يحيى ومنهم من جعل يحيى المرتبة - 00:12:53

وبواهنه وهذه الطبقة والطبقة الثالثة طبقة حمادي بن سلمة وامتلا اولئك يسمون شيوخا بقتادة في حديث وقتادة يفطر محمد بن سلمة يضطرب في احد حديث اه قنادة وبهذا نعل لفظة اه حديث الحبيب كلنا اه اه لا نعد اه - 00:13:15

بعد الطهر شيئا عن والحديث في البخاري بنطق هنا القدرة والصفرة شيئا. الرواية الفعل الصوم هي عند ابي داود والدارمي وذكروا لاحمد قولنا من قال عن قول المسلم انه هذا يختلف كان في المدينة - 00:13:40 ثابتة عند اهل العلم مثل ما ورد الخطأ من الطبيعي مثل هذا غير متعلقة بحكم فقهى دقيق اهلا وسهلا في التقيدة الدقيقة ونحو ذلك. ليس قهوة مثل حولين في قضية المرأة ان نرى ان معلول فقهى دقيق اعادة ما ما ينقله الصغير - 00:14:55 اذا قلنا معلول بالانقطاع لانه مقصودها كما عله ابو محمد ابن المدافع عن ذات ابن القيم وقلنا انه يختلف هذا عن هذا عملية لابد ان يكون ضرب فلانا لكي يقول سمعت يذبح الكلاب. اما مسائل فقهية ولو كانت الفاظ يسيرة - 00:15:31 الصبي ولا يفطرها. عملية يعني طبيعي قائد مشروع عند الصغار منعه انه مات طبيعي ان الصبية يحفظه لكن ما سمع اسرائيل كل شيء من عمر - 00:16:01